

عَزَّةُ الْمُؤْمِنِينَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يُرْضِيكَ أَنَا إِخْوَةٌ فِي اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ فُئْمَنَا
نَنْفُضُ الْيَوْمَ غِبَارَ النُّومِ عَنَّا لَأَنْهَابُ الْمَوْتِ لَا بَلْ نَتَمَتَّى
أَنْ يَرَانَا اللَّهُ فِي سَاحِ الْفِدَاءِ

إِنَّ نَفْسًا تَرْتَضِي الْإِسْلَامَ دِينًا ثُمَّ تَرْضَى بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَكِينَا
أَوْ تَرَى الْإِسْلَامَ فِي الْأَرْضِ مَهِينًا ثُمَّ تَهْوِي الْعَيْشَ، نَفْسٌ لَنْ تَكُونَا
فِي عِدَادِ الْمُسْلِمِينَ الْعُظَمَاءِ

قَدْ أَثَارَتْ دَعْوَةُ الْقُرْآنِ فِيْنَا رُوحَ آبَاءٍ كَرَامٍ فَاتِحِينَا
أَسْعَدُوا الْعَالَمَ بِالْإِسْلَامِ حِينَا فَاسْتَجَبْنَا لِلْمَعَالِي ثَائِرِينَا
وَتَسَابَقْنَا إِلَى حَمْلِ اللُّوَاءِ

أَنْ لِلدُّنْيَا بِنَا أَنْ تَطْهَرَا نَحْنُ أَسْدُ اللَّهِ لَا أَسْدُ الشَّرَى
قَدْ قَطَعْنَا الْعَهْدَ أَنْ لَا نُقْبِرَا أَوْ نَرَى الْقُرْآنَ دُسْتُورَ الْوَرَى
كُلُّ شَيْءٍ مَا سِوَى الدِّينِ هَبَاءٌ

يَا رَسُولَ اللَّهِ قُمْ فَانْظُرْ جُنُودًا لَنْ يَكُونُوا فِي الْوَعَى إِلَّا أَسُودَا
كَرَّهُوا الْعَيْشَ عَلَى الْأَرْضِ عَبِيدَا وَرَأَوْا فِيكَ نَعِيمًا لَنْ يَبِيدَا

إِنَّهُمْ بَيْنَ الْوَرَى رَمُزُ الْوَفَاءِ
غَيْرُنَا يَرْتَاخُ لِلْعَيْشِ الذَّلِيلِ وَ سِوَانَا يَرْهَبُ الْمَوْتَ النَّبِيلِ
إِنْ حَيَيْنَا فَعَلَى مَجْدٍ أَثِيلٍ أَوْ فَنَيْنَا فِإِلَى ظِلِّ ظَلِيلِ
حَسْبُنَا اللَّهُ سَنَقْضِي شُهَدَاءَ



الفعلُ المعتلُّ هو ما كانَ أحدُ أصولِه حرفَ علةٍ، نحو: وَعَدَ، إِسْتَقَامَ، أَلْقَى.
وَيَنْقَسِمُ إِلَى أَنْوَاعٍ :

- ١- المثل: وهو ما كانَ معتلاً الفاءِ : وجد
 - ٢- الأجوف: وهو ما كانَ معتلاً العينِ : قام
 - ٣- الناقص: وهو ما كانَ معتلاً اللامِ : رمى
 - ٤- اللفيف المقرون: هو ما كانَ معتلاً العينِ و اللّامِ : طوى
 - ٥- اللفيف المفروق: هو ما كانَ معتلاً الفاءِ و اللّامِ : وفى
- و هذه الأفعالُ تَتَصَرَّفُ كالفعلِ الصحيحِ إِلَّا أَنَّهُ يَطْرَأُ عَلَيْهَا إِعْلَالٌ.
الإِعلالُ: هو تَغْيِيرُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ :

بالحذف : قَوْلٌ ← قُلْ
والقلب : قَوْلٌ ← قَالَ
والإسكان : يَقُولُ ← يَقُولُ
وَالْغَايَةُ مِنْهُ تَحْسِينُ اللَّفْظِ وَتَسْهِيلُهُ.



القاعدةُ الأولى: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِثَالاً وَآوِيّاً عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ تُحْدَفُ

فأُوْهُ فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ، نَحْوُ :

المضارع قبل الإعلال	المضارع	الأمر
يُوعِدُ ←	يَعِدُ	عِدْ
يُوقِفُ ←	يَقِفُ	قِفْ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ امْتَنَعَ حَذْفُ الْوَاوِ، نَحْوُ : يُوجَلُ، يُوعَدُ
مِلَاحَظَةُ: قَدْ جَاءَتْ بَعْضُ الْأَفْعَالِ عَلَى خِلَافِ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ، نَحْوُ : يَقَعُ، يَضَعُ،
يَدْعُ، يَسْعُ، يَدْرُ.

الْقَاعِدَةُ الثَّانِيَّةُ: تُقْلَبُ الْيَاءُ وَآوًا إِذَا سَكَنْتَ بَعْدَ ضِمَّةٍ، نَحْوُ :
يُيَقِنُ ← يُوقِنُ .
يُيَسِّرُ ← يُوسِّرُ

الْقَاعِدَةُ الثَّالِثَةُ: تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا سَكَنْتَ بَعْدَ كَسْرَةٍ، نَحْوُ :
إِوْجَاد ← إِيجَاد
مُوزَان ← مِيزَان
وَ كَذَا إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ، نَحْوُ :

رَضَوُ ← رَضِيَ
دُعَوُ ← دُعِيَ

الْقَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ: تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ كَسْرَةٍ وَ أَلِفٍ فِي مَصْدَرٍ الْأَجُوفِ
الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ وَ الْمَزِيدِ، نَحْوُ :

صِوَام ← صِيَام
إِنْقِوَاد ← إِنْقِيَاد
إِشْتِوَاق ← إِشْتِيَاق

القاعدةُ الخامسةُ: تُحْدَفُ الواوُ والياءُ وَيَعْوِضُ عنها بالتاءُ إذا وَقَعَتَا عَيْنًا لمصدرٍ

في بابِ إفعالٍ و استفعال، نحو :

إِقْوَام ← إقامة

إِسْتِعْوَان ← استِيعانة

إِفْيَاض ← إفاضة

إِسْتِخْيَار ← استِخارة

القاعدةُ السادسةُ: تُقْلَبُ الألفُ واواً بعد ضمّةٍ، نحو :

هُاجِم ← هُوَجِمَ

تُنَاصِرَ ← تُنُوصِرَ

و نظراً إلى القواعدِ الآتيةِ الذكرِ يَتَصَرَّفُ المثلُ كما يلي :

الصيغة	الماضي	المضارع	الأمر
	للمعلوم	للمجهول	للمجهول
لِلْغَائِبِ	وَجَدَ	وُجِدَ	يُوجَدُ
لِلْغَائِبَةِ	وَجَدَتْ	وُجِدَتْ	تُوجَدُ
لِلْغَائِبِينَ	وَجَدَا	وُجِدَا	يُوجَدَانِ
لِلْغَائِبَتَيْنِ	وَجَدَتَا	وُجِدَتَا	تُوجَدَانِ
لِلْغَائِبِينَ	وَجَدُوا	وُجِدُوا	يُوجَدُونَ
لِلْغَائِبَاتِ	وَجَدْنَ	وُجِدْنَ	يُوجَدْنَ

للمخاطب وَجَدْتَ وَجِدْتَ وَجِدْتَ وَجِدْتَ وَجِدْتَ
للمخاطبة وَجَدْتَ وَجَدْتَ وَجَدْتَ وَجَدْتَ وَجَدْتَ

للمخاطبين و

وَجَدْتُمَا وَجَدْتُمَا تَجَدَانِ تَجَدَانِ جِدَا

للمخاطبتين

للمخاطبين وَجَدْتُمْ وَجَدْتُمْ وَجَدْتُمْ وَجَدْتُمْ وَجَدْتُمْ

للمخاطبات وَجَدْتُنَّ وَجَدْتُنَّ وَجَدْتُنَّ وَجَدْتُنَّ وَجَدْتُنَّ

للمتكلم وَجَدْتُ وَجَدْتُ وَجَدْتُ وَجَدْتُ وَجَدْتُ

للمتكلم مع وَجَدْنَا وَجَدْنَا وَجَدْنَا وَجَدْنَا وَجَدْنَا

الغير

اسم الفاعل : وَاَجَدُ

اسم المفعول : مَوْجُودٌ

و يتصَرَّفُ الثلاثيُّ المَزِيدُ من المِثَالِ بدونِ إِعْلَالٍ إِلَّا فِي الْأَبْوَابِ التَّالِيَةِ :

المجرد باب الماضي المضارع الامر المصدر اسم الفاعل اسم المفعول

وَعَدَ إِفْعَالٌ أَوْعَدَ يُوعِدُ أَوْعِدْ إِيْعَادٌ مَوْعِدٌ مَوْعِدٌ

يَقْظُ اِفْعَالٌ أَيْقَظَ يُوقِظُ^٢ أَيْقِظُ اِيْقَازُ مَوْقِظٌ^٣ مَوْقِظٌ^٣

وَضَحَ اسْتِفْعَالٌ يَسْتَوْضِحُ اسْتَوْضِحَ اسْتِضَاحٌ^٤ مُسْتَوْضِحٌ مُسْتَوْضَحٌ

١- أصله إَوْعَدَ ٢- أصله يُوقِظُ ٣- أصله مُوقِظُ

٤- أصله اسْتِوْضَاحٌ

التمرين الأول

أَسْئَلُهُ حَوْلَ النَّصِّ:

- ١- أَيُّ نَفْسٍ لَا تَكُونُ فِي عِدَادِ الْمُسْلِمِينَ الْعِظَمَاءُ؟
- ٢- مَا هِيَ صِفَاتُ الْجُنُودِ الَّذِينَ دُعِيَ النَّبِيُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِمْ؟
- ٣- مَا هِيَ صِفَاتُ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ؟
- ٤- مَا هِيَ أُمْنِيَّةُ الْمُؤْمِنِ؟
- ٥- مَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعَهُ الْمُؤْمِنُ؟

التمرين الثاني

أَذْكُرُ الْأَفْعَالَ الْمُعْتَلَّةَ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقَصِيدَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْإِعْلَالِ.

التمرين الثالث

إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- ١- ﴿وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ... هِ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ﴾ (وزن مفعال من وثق)
- ٢- ﴿وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَ... خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ (المضارع للمتكلم مؤكد بنون ثقلية من وجد)

- ٣- ﴿ف... فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾ (الماضي للغائب من وجس في باب إفعال)
- ٤- ﴿قَالُوا لَا... إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ (المضارع المجزوم للمخاطب من وجَل -)

- ٥- ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْ...﴾ (اسم مفعول من وعد)
- ٦- ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَ... هَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ (الماضي للغائبة من يقن في باب استفعال)
- ٧- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَ...﴾ (اسم مكان من ودع في باب استفعال)
- ٨- ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ... مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ (المضارع للمتكلم مع الغير من ورث في باب إفعال)
- ٩- ﴿يَذُبُّ الْأَمْرَ يَفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ ...﴾ (المضارع من يقن في باب إفعال)
- ١٠- ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَ... هُمْ﴾ (الأمر للمخاطب من وعظ -)
- ١١- ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ ... وَإِلَيْكَ أَتَيْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (الماضي للمتكلم مع الغير من وكل في باب تَفَعَّلَ)
- ١٢- ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ ...﴾ (المضارع المجهول من وزع في باب إفعال)

التمرين الرابع

أعلِّ الكلمات التالية ذاكراً قاعدة الإعلال:

تَوَلَّدَ ، اسْتَدْوَام ، إِشْيَاع ، قُفُو ، إَوْقَاد ، إِصْوَاب ، مَوْرَث ، إِجْوَاع ، يَوْرَثُ ،
 إِرْتَوَاع ، إِسْيَال ، اسْتَشْوَار ، قِوَام ، يُنْجُو ، حَوْلَة ، نُاصِر ، مُسْتَدْعُو ، قِوَاس ،
 انْهَوَار ، يُلْغُو ، مُيَقِنُونَ ، إَوْصَال ، هَوَاج ، خَوْفَة ، إِزْيَاح ، يَوْرَدُ ، يُصْفُو ، إَوْجَاد

التمرين الخامس

صُغْ مِمَّا يَلِي:

١- «وَلَدَ-» :

- | | |
|-------------------------------|----------------------------------|
| الف - الماضي للمخاطبين | ب - المضارع للغائبين مؤكداً بنون |
| ت - المضارع المجهول للمخاطبين | ث - اسم فاعل للمثنى المذكر |
| ج - الماضي للمتكلم | ح - الماضي المجهول للغائبين |
| خ - اسم مكان | د - اسم مفعول للمفرد المذكر |
| ذ - الأمر للمخاطبين | |

٢- «وَجَدَ» في باب تفعيل:

- | | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| الف - اسم فاعل للجمع المذكر | ب - المضارع للمخاطبة |
| ت - الأمر للمخاطب | ث - اسم مفعول للمفرد المؤنث |
| ج - الماضي المجهول للغائب | ح - المضارع للمخاطبة مؤكداً بنون |
| خ - الأمر للمخاطبات | د - اسم مفعول للجمع المؤنث |
| ذ - المصدر | |

٣- «وَقَدْ» في باب إفعال:

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| الف - الماضي المجهول للمتكلم مع الغير | ب - اسم فاعل للجمع المذكر |
| ت - اسم مكان | ث - المصدر |
| ج - الماضي للمخاطبين | ح - المضارع للغائبين مجزوماً |
| | بلام الأمر |

د - الامر للمخاطبتين

خ - المضارع للمخاطب

ذ - المضارع المجهول للمخاطبة

التمرين السادس

حلّل الأفعال التالية صرفياً:

واعِدْنَا، وَهَنُوا، يَهِنَ، هَبْ، يُوقِنُونَ، سَنَيْسِرُهُ، اسْتَيْسَرَ، اسْتَيْقَنْتَهَا،
يَتَوَكَّلُونَ، أَتَوَكَّأَ، لِيُوَاطِّئُوا

التمرين السابع

أجب عن الأسئلة:

- ١- مَتَى تُقْلَبُ الْيَاءُ وَآوًا؟
- ٢- اذكر المواضع التي تُقْلَبُ فِيهَا الْوَآءُ يَاءً.
- ٣- مَتَى تُحْذَفُ الْوَآءُ وَالْيَاءُ وَيُعَوِّضُ عَنْهُمَا بِالتَّاءِ؟
- ٤- مَتَى تُقْلَبُ الْأَلْفُ وَآوًا؟
- ٥- مَتَى تُحْذَفُ الْوَآءُ مِنَ الْمِثَالِ الْوَآوِيِّ؟

التمرين الثامن

للإعراب والتحليل الصرفي حَسَبَ مَا قَرَأْتَهُ:

﴿إِنَّمَا نُنْطِغُمُكُمْ لَوِجِهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً﴾^١

التمرین التاسع

اقرأ النَّصَّ التَّالِيَّ وَتَرْجِمُهُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ بِعِبَارَاتٍ مَأْلُوفَةٍ ثُمَّ أَعْرِبْ مَا أَشِيرَ إِلَيْهِ بِخَطِّ.



لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ

مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ

قال رسول الله (ص) هذه العبارة لأبي عزة الشاعر حين أُسِرَ يومَ بدرٍ إذ قال
لِلنَّبِيِّ (ص) إِنِّي رَجُلٌ مُعِيلٌ وَخَرَجْتُ طَمَعاً بِالْمَالِ لِعِيَالِي. فَأُطْلِقُهُ رَسُولُ اللَّهِ (ص)
وَحَذَّرَهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا، فَضَمِنَ لَهُ أَبُو عَزَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ خَرَجَ أَبُو عَزَّةَ الشَّاعِرُ
مَعَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ يُحَرِّضُهُمْ بِشِعْرِهِ عَلَى الْقِتَالِ. فَأَسْرَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ عَلَى
عَادَتِهِ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ عَلَيَّ، فَإِنِّي مَجْبُورٌ عَلَى الْقِتَالِ فَقَالَ النَّبِيُّ (ص): «لَا يُلْسَعُ
الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ». تَأْتِي مَكَّةَ وَتَقُولُ: خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ ...
فَقُتِلَ.

مفردات الدرس

ارتاح: آرام گرفت، خشنود شد	المُعِيل: عیال وار
أسد: ج الأسد: شیر	نَفَضُ نَفْضاً: گردگیری کرد
الجحر: سوراخ	هاب - مهابة: ترسید، بیمناک شد
حرَّضَ: تشویق کرد، تحریک کرد	الهباء: غبار
الساح: میدان، صحنه (کارزار)	واثق: پیمان بست، عهد بست
لَسَعَ - لَسَعًا: گزید	الوعی: جنگ، کارزار